



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5139

التاريخ : الإثنين 2020/1/20

الفبر الرئيسي



قرارات إسرائيلية بإخلاء بناية سكنية وعدة منازل بالقدس

... ص 4

أبرز العناوين



القناة "13" الإسرائيلية: ترامب سيقدر خلال أيام موعد الإعلان عن صفقة القرن
مشعشع يحذر من أصوات يمينية وشعبوية أوروبية تنادي بوقف تمويل الأونروا بدعم إسرائيلي
عريقات: على الاتحاد الأوروبي الاعتراف بفلسطين والتدخل السياسي للحفاظ على فرص السلام
موقع وللا العبري: حماس تسعى لتسخين الميدان بالضفة الغربية
حماس: زيارة هنية تسير حسب ما تم الإعداد لها وعلاقتنا بمصر قوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عريقات: على الاتحاد الأوروبي الاعتراف بفلسطين والتدخل السياسي للحفاظ على فرص السلام
4	3. الخارجية الفلسطينية: تدمير المحاصيل الزراعية شرق غزة جريمة يحاسب عليها القانون الدولي
5	4. الوفد الفلسطيني لمنتدى شرق المتوسط للغاز: نسعى لتسريع تطوير حقل غاز غزة
المقاومة:	
5	5. موقع وللا العبري: حماس تسعى لتسخين الميدان بالضفة الغربية
6	6. محاولتا طعن في القدس والخليل... وقوات الاحتلال تعتقل سيدة وشاباً
7	7. حماس: زيارة هنية تسير حسب ما تم الإعداد لها وعلاقتنا بمصر قوية
8	8. فتح: تعذيب الأسرى يظهر الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال
8	9. غزة.. البالونات الحارقة تستأنف هجومها على "إسرائيل"
8	10. فصائل فلسطينية: ماطلة الاحتلال بتنفيذ اتفاق التهدئة قد تفجر الأوضاع بغزة
9	11. قيادي في "الجهاد": الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني لن يتوقفاً إلا بسقوط "أوسلو"
10	12. حماس: الاحتلال يمارس التعذيب الوحشي بحق أسرى "الشعبية"
الكيان الإسرائيلي:	
10	13. نتنياهوو: "إسرائيل" أصبحت دولة عظمى في مجال الطاقة
11	14. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يرفض تسليم مواد التحقيق لمحامي نتياهو
11	15. جدار إلكتروني إسرائيلي تحت الأرض على طول الحدود مع لبنان
11	16. ضابط إسرائيلي يشكك في جدوى منظومة الليزر لإسقاط الصواريخ
12	17. مطالبة إسرائيلية بشطب النائبة هبة يزبك من قائمة الترشح للانتخابات
13	18. يادلين: استراتيجية "إسرائيل" تقوم على استمرار الانقسام الفلسطيني
13	19. "فيسبوك" توقف شركة إسرائيلية لغسل الأدمغة وتغيير السلوك
13	20. ثلث الشبان الإسرائيليين يتهربون من الخدمة العسكرية "لأسباب نفسية"
14	21. خريطة الانتخابات في "إسرائيل"... الأغنياء يصوتون لـ"الجنرالات" والطبقة الوسطى لنتياهو
14	22. تقرير عسكري إسرائيلي يكشف عيوباً بأداء القوات البرية
16	23. مستشرق إسرائيلي: علاقتنا بعُمان عميقة وبدأت قبل 45 عاماً
16	24. باحث إسرائيلي للجزيرة نت: لا استقرار بالشرق الأوسط دون حرية الشعب الفلسطيني

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	25. قوات الاحتلال تبعد الشيخ عكرمة صبري عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع
18	26. استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة
18	27. مطالبات بحماية الصحفيين بعد نتائج تقرير المصور درويش أنه فقد عينه اليسرى كلياً
18	28. جنود الاحتلال تركوا كلب بوليسي ينهش رقبة طفل خلال اعتقاله!
19	29. الاحتلال يفرق الأراضي الزراعية في غزة للمرة الثالثة
	<u>الأردن:</u>
19	30. مجلس النواب الأردني يقر مقترح قانون يحظر استيراد الغاز من "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
20	31. تقرير إسرائيلي يسלט الضوء على احتجاجات لبنان وأثرها على "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	32. السعودية تقدم مليوني دولار دعماً لموازنة الأونروا
	<u>دولي:</u>
20	33. القناة "13" الإسرائيلية: ترامب سيقدر خلال أيام موعد الإعلان عن صفقة القرن
21	34. مشعشع يحذر من أصوات يمينية وشعبوية أوروبية تنادي بوقف تمويل الأونروا بدعم إسرائيلي
21	35. 34 أسقفا كاثوليكيا يدعون حكومات بلادهم للاعتراف بفلسطين
22	36. هندوراس تعتزم نقل سفارتها في تل أبيب إلى القدس
	<u>تقارير:</u>
22	37. المحميات الطبيعية: سلاح الاحتلال الجديد لنهب أراضي الفلسطينيين
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	38. ماذا تنتظرون وعلى ماذا تراهنون؟... طلال عوكل
27	39. انتظروها في يونيو القادم... أ.د. يوسف رزقة
28	40. إسرائيل في طريقها لتصبح «جمهورية موز»!... دانييل دورون

١. قرارات إسرائيلية بإخلاء بناية سكنية وعدة منازل بالقدس

القدس: أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية، مساء أمس الأحد، قرارًا بإخلاء بناية عائلة ناصر الرجبي في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، لصالح جمعية عطيرت كوهنيم الاستيطانية، بحجة ملكية اليهود للأرض المقامة عليها البناية منذ عام 1948. وتتألف البناية السكنية من 3 طوابق (3 شقق سكنية)، تأوي 16 فردًا، بينهم أطفال وكبار سن ومن ذوي الاحتياجات الخاصة. ويأتي ذلك تزامنًا مع إصدار بلدية الاحتلال، قرار مماثل يقضي بإخلاء 9 منازل في حوش "النيرسات" في حي باب السلسلة بالقدس القديمة، بحجة "خطورة البناء القائم".

القدس، القدس، 2020/1/20

٢. عريقات: على الاتحاد الأوروبي الاعتراف بفلسطين وتعزيز دورها للحفاظ على فرص السلام

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن لدى أوروبا الفرصة لتعزيز دورها في صنع السلام من خلال الاعتراف بدولة فلسطين، باعتبار ذلك ليس مسؤولية أوروبية فحسب، بل خطوة ملموسة للتحرك نحو سلام عادل ودائم. جاء ذلك في مقال نشره عريقات اليوم الأحد، تحت عنوان "من واجب الإتحاد الأوروبي الاعتراف بفلسطين"، وقال عريقات: "تأمل حكومة نتنياهو ألا تتخذ أوروبا أي إجراء في هذا الصدد، وتعتمد على فشل الحكومات الأوروبية فرادى في التوصل إلى إجماع بشأن محاسبة إسرائيل على إنتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة على مدار عقود".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/19

٣. الخارجية الفلسطينية: تدمير المحاصيل الزراعية شرق غزة جريمة يحاسب عليها القانون الدولي

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن إقدام دولة الاحتلال بشكل متعمد ومدروس على فتح سدود مياه الأمطار مجدداً للمرة الثالثة في غضون عشرة أيام، جريمة حرب بإمتياز وجزء لا يتجزأ من عدوان الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة عبر أسلحة الدمار الفتاكة أو فتح السدود المائية

على طول المناطق الشرقية أو رش المبيدات السامة على المحاصيل الزراعية وغيرها العديد من أشكال القمع والتنكيل والحصار والعقوبات الجماعية ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة. وأكدت الخارجية في بيان لها، اليوم الأحد، أن ذلك يأتي بهدف ضرب مقومات صمود المواطن الغزي وقدرته على المواجهة، وضمن مخطط احتلالي بغرض يتكامل مع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة ومشاريع الاحتلال الرامية لتكريس حالة الانقسام وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية المحتلة، كما أعلن ذلك أكثر من مسؤول في دولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/18

٤. الوفد الفلسطيني لمنتدى شرق المتوسط للغاز: نسعى لتسريع تطوير حقل غاز غزة

القاهرة- "الرأي": أكد رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في الاجتماع الوزاري لمنتدى شرق المتوسط للغاز محمد مصطفى، والذي دعت إليه ونظمتها مصر، أن تسريع تطوير حقل الغاز الفلسطيني قبالة سواحل غزة، يشكل أحد مقومات الاقتصاد الفلسطيني وصولاً إلى توفير أمن الطاقة لفلسطين، وعلى اعتباره حقلاً يقع تحت السيادة الفلسطينية ومن أهم مقدرات الشعب الفلسطيني الطبيعية. وقال مصطفى في تصريح صحفي مساء اليوم الخميس لوكالات أنباء محلية، أن هذا هو الشغل الشاغل في هذا الصدد، مشيراً إلى أن ما تردد حول موضوع استيراد الغاز الإسرائيلي غير دقيق. ودعا مصطفى إلى عدم الخلط بين موضوع تطوير حقل غاز غزة والجهود التي تبذل لحل أزمة الكهرباء التي يعاني منها أبناء شعبنا في القطاع، من خلال تحويل محطة إنتاج الكهرباء في غزة لتعمل بالغاز الطبيعي بدلاً عن السولار، حيث إن الهدف النهائي هو أن تعمل المحطة بالغاز الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/16

٥. موقع وللا العبري: حماس تسعى لتسخين الميدان بالضفة الغربية

القدس المحتلة - "الرأي": كتب المحلل العسكري بموقع "والا" العبري، أمير بوخبوط، صباح اليوم الأحد، أن حركة حماس تسعى لتسخين الميدان بالضفة الغربية، في ظل مباحثات التهدئة مع "إسرائيل" في قطاع غزة.

وقال المحلل العسكري، إن مصادر بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية، أكدت أن حماس تعمل على زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، في ظل مباحثات التهدئة بقطاع غزة. وأضاف

المحلل بوخبوط، أن هناك تخوفات لدى جيش الاحتلال، من تصاعد عمليات الطعن بالضفة، خلال فترة الانتخابات الإسرائيلية، وفي أعقاب التهديد بتوسيع البناء الاستيطاني بالخليل. وزعم المحلل الإسرائيلي، أن حركة حماس بغزة، تدير العمليات الأمنية بالضفة الغربية، بشكل متطور وموسع، وتسعى للمساس بالمستوطنين وجنود الجيش الإسرائيلي. وبحسب المحلل العسكري، يستعد الجيش الإسرائيلي لمرحلة ما بعد عباس، ويتوقع حدوث موجة عمليات أمنية، أو موجة مواجهات شعبية عارمة بالضفة الغربية. ولفت المحلل بوخبوط، الى أن أنه وفي ظل هذه المخاوف، تتابع الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، تصرفات السكان بالضفة، وتسعى لتوثيق التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة، لمنع أي تدهور. وأشار المحلل العسكري، الى أن التنسيق الأمني مصلحة للطرفين، وأنه أسهم كثيراً في الأمن والاستقرار بالضفة، ولا يمكن أن يضعف بسبب البناء الاستيطاني بالمناطق المختلف عليها بالضفة. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/19

6. محاولتا طعن في القدس والخليل... وقوات الاحتلال تعتقل سيدة وشاباً

رام الله: قال الجيش الإسرائيلي إنه أحبط، أمس، عمليتي طعن؛ واحدة في القدس، والثانية في الخليل في الضفة الغربية، واعتقل سيدة وشاباً على خلفية ذلك. وأعلن الجيش أن فلسطينياً في الخليل نجح في إصابة أحد المستوطنين بجراح طفيفة قبل اعتقاله. وأضاف أنه اعتقل فلسطينياً بعد أن طعن أحد المستوطنين بألة حادة. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، «لقد اعتقلت قوات الجيش بمساعدة مواطن كان في مكان بالقرب من مدينة الخليل، بعد قيامه بطعن مواطن إسرائيلي. تم نقل المصاب لتلقي العلاج في المستشفى». وجاءت العملية بعد ساعات قليلة من اعتقال قوات الاحتلال سيدة فلسطينية قرب باب العامود في القدس المحتلة، بتهمة محاولتها تنفيذ عملية طعن. واعتدى جنود الاحتلال بالضرب على السيدة قبل اعتقالها، وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت سيدة من بلدة أبو ديس، شرق القدس، بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن في منطقة باب العامود بالقدس. وحسب قناة «13» العبرية، فإن المعتقلة سيدة تبلغ من العمر 52 عاماً، وتم نقلها إلى مركز التحقيق في شارع صلاح الدين. ونفت وسائل إعلام محلية، نقلاً عن شهود عيان، اتهامات الشرطة الإسرائيلية، واتهموا أفراد الشرطة بمحاولة الاعتداء على المواطنة المقدسية. لكن ناطقاً عسكرياً إسرائيلياً أكد أن قوات شرطة حرس الحدود الإسرائيلية الموجودة في محيط باب العامود في القدس الشرقية، اعتقلت السيدة، لأنها «حاولت تنفيذ عملية طعن ضد أفراد حرس الحدود في المكان».

وكشف تقرير استخباري إسرائيلي، قبل أيام، عن هشاشة الوضع الأمني في الضفة الغربية، مؤكداً أن حالة الهدوء النسبي التي ظهرت في عام 2019 مخادعة. وبين التقرير الذي أعده «مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب» أن الهدوء النسبي في الضفة الغربية العام الماضي «خداع»، وهو نتائج لجهود مشتركة لأجهزة أمن الاحتلال والتعاون الأمني مع أجهزة الأمن الفلسطينية. وجاء في التقرير أن العام الماضي شهد انخفاضاً في عدد العمليات المنفذة، وهي 34 عملية، بينما نقل عن رئيس جهاز «الشاباك» قوله، إنه جرى إحباط تنفيذ 450 عملية كبيرة خلال العام الماضي، ونسبة كبيرة منها كانت بتوجيهات من نشطاء «حماس» في قطاع غزة، حيث تقوم حركة «حماس» بجهود مضنية سعياً لنقل تجربتها العسكرية في قطاع غزة للضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/19

٧. حماس: زيارة هنية تسير حسب ما تم الإعداد لها وعلاقتنا بمصر قوية

غزة- الرأي: قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو إن زيارة رئيس الحركة تسير حسب ما تم الإعداد له بشأن الأهداف التي رصدتها الحركة لهذه الجولة على الصعيد الداخلي والوطني والعلاقات السياسية، وذلك على طريق حشد الدعم السياسي لقضيتنا الفلسطينية وتعزيز صمود شعبنا في أماكن تواجهه كافة، والالتفاف حول القدس في ظل المؤامرات التي تتعرض لها وخاصة صفقة القرن.

ونفى النونو في تصريح نشره موقع حماس الرئيسي، وجود أي توتر مع الأشقاء في مصر بشأن الزيارة لأن العلاقة مع مصر محورية، ووصلت إلى حالة من الاستقرار والتعاون والتنسيق في الملفات كافة، مبيئاً أن رئيس الحركة يولي أهمية خاصة لهذه العلاقة الراسخة والمتنامية، ومصر من موقعها الجغرافي ودورها المركزي في مسار القضية الفلسطينية، ومع الأهل في غزة ورعايتها للعديد الملفات تظل في الموقع الحيوي لعلاقتنا السياسية.

وأشار النونو إلى أن علاقة حماس مع الدول الشقيقة والصديقة تقوم على أساس الانفتاح على الجميع، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واستقلالية قرار الحركة، مؤكداً أن علاقة الحركة مع أي دولة لا تتم على حساب أو ضد أي دولة أخرى.

وأوضح المستشار الإعلامي أن رئيس الحركة يتمتع بعلاقة متميزة مع الجميع، وبانسيابية تحركه بين الداخل والخارج عبر جمهورية مصر الشقيقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/19

٨. فتح: تعذيب الأسرى يظهر الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال

رام الله: قال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن تعذيب الأسرى في سجون الاحتلال، يظهر حجم الإرهاب والوحشية الإسرائيلية والوجه الحقيقي القبيح لدولة تدعي الديمقراطية. وأوضح القواسمي في تصريح صحفي، اليوم السبت، أن هذا الأسلوب الوحشي في استخدام أشنع أنواع التعذيب مع الأسرى وما يجري في أقبية التحقيق في سجون الاحتلال، ما هو إلا نوع من أنواع الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني. وأظهرت صور مسربة من سجون الاحتلال حجم التعذيب الذي تعرض له الأسير وليد حناتشة المعتقل منذ تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/18

٩. غزة.. البالونات الحارقة تستأنف هجومها على "إسرائيل"

غزة / نور أبو عيشة: قالت مجموعة شبابية فلسطينية تُسمى "وحدة أبناء الزواري"، السبت، إنها استأنفت منذ 3 أيام إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع. وأضاف أبو مجاهد (رفض الإفصاح عن اسمه بالكامل لأسباب أمنية)، مسؤول هذه المجموعة، للأناضول، أن "قرار استئناف إطلاق البالونات هو قرار فردي لم يصدر عن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار (مكونة من الفصائل)". وأطلقت المجموعة بالونات حارقة قرب الحدود الشرقية لمدينة خان يونس، جنوبي غزة، وحملتها الرياح إلى المستوطنات المحاذية.

وتابع أبو مجاهد أن "العمل حتى اللحظة يجري بشكل عشوائي من دون تنسيق بين المجموعات في المحافظات المختلفة". وأوضح أن "قرار الاستئناف جاء بسبب المماثلة الإسرائيلية في تنفيذ تفاهات التهدة".

وكالة الاناضول للانباء، 2020/1/18

١٠. فصائل فلسطينية: مماثلة الاحتلال بتنفيذ اتفاق التهدة قد تُفجر الأوضاع بغزة

غزة/ نور الدين صالح: حذرت فصائل فلسطينية، من انفجار الأوضاع في قطاع غزة نتيجة اشتداد الحصار الإسرائيلي المفروض عليه، واستمرار الاحتلال في المماثلة والتسويق بتنفيذ بنود اتفاق التهدة الذي رعته جمهورية مصر العربية. وأكدت الفصائل خلال أحاديث منفصلة مع صحيفة

"فلسطين"، أن الشباب الفلسطيني يرفض استمرار الحصار الإسرائيلي الذي دخل عامه الـ 14، وأدى إلى زيادة معاناة المواطنين وتضييق الخناق عليهم.

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، أن الشعب الفلسطيني يستخدم كل الخيارات المطروحة لديه، في سبيل فك الحصار الإسرائيلي الظالم عنه. وعدّ المدلل، استئناف إطلاق البالونات الحارقة "عبارة عن تفجير غضب للشباب الفلسطيني الذي شعر أن العدو يُماتل في تنفيذ إجراءات فك الحصار". وقال: "رسالة الشباب الفلسطيني أنه لا بد أن تتحرك الأطراف الراعية لاتفاق وقف النار للضغط على الاحتلال لتنفيذ تفاهات التهئة".

وهذا ما ذهب إليه عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية محمود خلف، الذي أكد أن عودة البالونات الحارقة هي اجتهادات من الشبان الفلسطينيين، نتيجة عدم التزام الاحتلال بفك الحصار المفروض على القطاع. وأوضح خلف أن هذه التحركات هي ردة فعل مبنية على وجود ممانعة اسرائيلية وتسويق برفع تدريجي للحصار المفروض على القطاع، منذ أكثر من 13 سنة. وأشار إلى أن الإعلام الإسرائيلي يعمل على تهويل وتضخيم مسألة القاء البالونات الحارقة، على أنه هجوم كبير من الشبان على دولة الاحتلال، لتهيئة الأجواء الاقليمية والدولية لتبرير أي عدوان محتمل.

بدوره، أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين منصور، ضرورة كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ سنوات عدّة، مشدداً على أنه "لا تفاهات مع الاحتلال". وقال منصور، إن الاحتلال لا يفهم إلا لغة المقاومة والنضال، معتبراً عودة البالونات الحارقة "أحد الأشكال النضالية التي يجب أن لا تتوقف". وأوضح أن عودة البالونات جاءت نتيجة استمرار الحصار وسلوك الاحتلال الإجرامي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، وعمليات القتل والتهويد التي تستدعي أن ينتفض الشعب الفلسطيني وتكون هناك انتفاضة شاملة"، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2020/1/19

١١. قيادي في "الجهاد": الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني لن يتوقفاً إلا بسقوط "أوسلو"

رام الله-غزة/ فاطمة الزهراء العويني: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي سعيد نخلة أن الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني بين أجهزة الاحتلال الإسرائيلي وأمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة لن تتوقف إلا بسقوط "منظومة أوسلو السياسية". وقلل نخلة في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أمس، من نداءات وقف الاعتقالات السياسية في الضفة، مسوغاً ذلك "بأن قيادة السلطة ترغب باستمرارها كونها تخدم مصالحها الذاتية". ووصف الاعتقالات السياسية في الضفة بـ"أسوأ ما عرفه شعبنا في الوقت الحاضر"، مشدداً على ضرورة إيقاف "هذه المهزلة التي تنفذ بتعليمات جهات

علياً". وذكر أن غياب دور المجلس التشريعي في الضفة الغربية، وكذلك غياب الجهاز القضائي النزيه والمتابعة القانونية سببان رئيسان في تصاعد الاعتقالات السياسية، "فلا توجد مرجعيات تمنع أو توقف أمن السلطة عن التعمول". وقال: "نحن لم نصبح دولة ولا سلطة حقيقية، وما زال الاحتلال جاثماً فوق صدورنا، ويمارس الاعتقالات والقمع بحق أبناء شعبنا، وبالتالي فلا يمكن أن يكون هناك اعتقال سياسي بحق أبناء شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2020/1/19

١٢. حماس: الاحتلال يمارس التعذيب الوحشي بحق أسرى "الشعبية"

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عبد اللطيف القانوع إن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل القوانين الإنسانية وقرارات منع التعذيب. وأوضح القانوع في تصريح صحفي اليوم السبت، أن الاحتلال يمارس التعذيب الوحشي بحق الأسرى من الرفاق في الجبهة الشعبية. وأكد أن سياسة الاحتلال بحق الأسرى الأبطال فاشية منذ صراعه ومعركته مع شعبنا. وأشار إلى أن 70 أسيراً استشهدوا تحت التعذيب، داعياً إلى ملاحقة ومحكمة قادة الاحتلال المجرمين.

موقع حركة حماس، 2020/1/19

١٣. نتنياهو: "إسرائيل" أصبحت دولة عظمى في مجال الطاقة

تل ابيب- "القدس" دوت كوم- أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد أن إسرائيل أصبحت دولة عظمى في مجال الطاقة خاصة بعد ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر الأسبوع الماضي، واصفا إياه بأنه حدث اقتصادي ودبلوماسي كبير، وسابقة في تاريخ إسرائيل. وقال نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، "بدأنا الأسبوع الماضي ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر، حولنا إسرائيل إلى دولة عظمى في مجال الطاقة". وأضاف "على مر السنين، كافحنا من أجل اعتماد مخطط الغاز خلافا لرأي الآخرين الذي ما يزال بعضهم يدعمون إبقاء الغاز تحت الماء، الآن نحظى بمشاهدة النتائج ونحن نقوم بتصدير الطاقة". وتابع "هذا حدث اقتصادي ودبلوماسي كبير وسابقة في تاريخ الدولة، وهو عبارة عن تحالف أقامته إسرائيل في شرق المتوسط"، منوها بأن بلاده "تتمدد أيضاً إلى العالم العربي وإلى أوروبا". وأشار نتنياهو إلى أن هذا إنجاز مهم للغاية، وسيعمل على تحويل مليارات الشواقل التي سيتم

استخدامها لرفاهية مواطني دولة إسرائيل في مجالات الصحة والتعليم وغيرها.

القدس، القدس، 2020/1/19

١٤. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يرفض تسليم مواد التحقيق لمحامي نتياهو

القدس - "القدس" دوت كوم - (شينخوا) - رفض المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي ماندلبليت اليوم الأحد تسليم كافة مواد التحقيق المتعلقة بقضايا الفساد ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لمحامي الدفاع عنه، على الرغم من أنه لم يتم تقديم لوائح الاتهامات ضده إلى المحكمة.

وقال ماندلبليت في بيان " تنص المادة 74 من قانون الإجراءات الجنائية المتعلقة بتزويد المدعى عليه كافة مواد التحقيق التي تم جمعها في قضيته، عندما يتم تقديم لائحة الاتهام ضده بالفعل إلى المحكمة المختصة".

وأضاف "بناء على ذلك، طالما لم يتم تقديم لائحة الاتهام فعليا، فإن المحكمة المختصة لا تطبق هذا القرار".

القدس، القدس، 2020/1/19

١٥. جدار إلكتروني إسرائيلي تحت الأرض على طول الحدود مع لبنان

تل أبيب: أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، الشروع ببناء «جدار تكنولوجي إلكتروني تحت الأرض»، لكشف أنفاق يمكن أن يحفرها «حزب الله» على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية، بغية تدميرها. وقال الناطق إنه بعد تدمير ستة أنفاق لـ«حزب الله» في سنة 2018: «تشير التقديرات العسكرية الإسرائيلية إلى أنه لا توجد حالياً أي أنفاق من لبنان خارقة للحدود الشمالية». ومع ذلك فإن «الشروع بالبنية التحتية التكنولوجية يأتي كخطوة استباقية لردع (حزب الله) عن أي محاولات لحفر الأنفاق».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/20

١٦. ضابط إسرائيلي يشكك في جدوى منظومة الليزر لإسقاط الصواريخ

تل أبيب: بعد أيام قليلة من إعلان وزارة الأمن الإسرائيلية بشكل احتفالي «عن تطوير منظومة حديثة لاعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة بواسطة أشعة الليزر، تؤدي إلى ثورة في عالم حرب الصواريخ، وتحدث تغييراً استراتيجياً في قدرات الدفاع الجوية الإسرائيلية، وتوفر لها دفاعاً جويًا

بسرعة الضوء»، خرج أحد الخبراء المعتبرين في الصناعات العسكرية، إيلي بار أون، مشككاً في جدوى هذه المنظومة.

وبار أون هو خبير في تحليل المنظومات العسكرية، وينشط في السنوات الأخيرة في جمعية الدفاع عن سكان البلدات المحيطة في قطاع غزة. وقال إن ما نشرته الوزارة حول المنظومة الجديدة، استفزه واستفز كل خبراء المنظومات الصاروخية، لأن فيه مبالغة وعدم دقة.

وقال: «صحيح أن الخبراء والعلماء ينشغلون في دول الغرب، بما في ذلك إسرائيل، بتطوير أسلحة قليلة التكلفة لمواجهة حروب الصواريخ. لكن الولايات المتحدة سبقت الجميع في هذه المهمة، وطورت قبل 13 سنة منظومة تعمل بالليزر لإسقاط الصواريخ. لكن هذه المنظومة ما زالت في بدايتها. وقد وجدت أن المنظومة التي تعمل بالليزر الكهربائي غير مجدية، ولا تغطي أكثر من 30 في المائة من المهمات المطلوبة. ولذلك، غير الأميركيون الاتجاه وراحوا يطورون الليزر الكيميائي. ويبدو أنه سيكون أنجع. وأنا وغيري نعتقد أن على الجيش الإسرائيلي أن يسلك طريق الأميركيين، ويفضل أن يكون شريكاً مع الأميركيين في هذه المهمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/20

١٧. مطالبة إسرائيلية بشطب النائبة هبة يزبك من قائمة الترشح للانتخابات

حيفا - ناهد درباس: قدم حزبا الليكود وحزب "يسرائيل بيتينو"، وبدعم من حزب "كاحول لافان"، طلبا إلى لجنة الانتخابات المركزية، بشطب النائبة هبة يزبك، من قائمة ترشحها للانتخابات المقبلة والتي ستجرى في 2 مارس/آذار، بدعوى تضامنها مع "منفذي العمليات الفلسطينيين". ودعا حزب التجمع الوطني الديمقراطي إلى التصدي لمحاولات شطب يزبك عبر تعزيز الوحدة الوطنية الكفاحية.

واعتبرت النائبة هبة يزبك عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، في بيان، طلبات الشطب التي قُدمت ضدها تحريضية وعنصرية وتندرج في سياق الملاحقة السياسية للمواطنين العرب وقياداتهم، خاصة في ظل تصاعد قوة ومكانة القائمة المشتركة وزيادة حضورها وتأثيرها عموماً.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/19

١٨. يادلين: استراتيجية "إسرائيل" تقوم على استمرار الانقسام الفلسطيني

قال رئيس معهد أبحاث الأمن القومي «الإسرائيلي»، عاموس يادلين، في حديث مع صحيفة «معاريف» نشرته، أمس، إن استراتيجية «إسرائيل» الحالية تتلخص في استمرار الانقسام الفلسطيني بين قطاع غزة والضفة الغربية الذي حدث في يونيو/ حزيران 2007، والتفريق بينهما، والتوصل إلى تهدئة بأقل ثمن ممكن، وضرورة العمل على تهدئة الأوضاع الأمنية في الجبهة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2020/1/20

١٩. "فيسبوك" توقف شركة إسرائيلية لغسل الأدمغة وتغيير السلوك

أرسلت شركة «فيسبوك» إشعاراً بالتوقف والكف لشركة إسرائيلية ناشئة تسمى The Spinner، تدعي قدرتها على تغيير سلوك الناس بشكل لا شعوري، وذلك وسط مخاوف من محاولات الشركة غسل أدمغة المستخدمين من خلال مشاركات وهمية. وتفرض The Spinner رسوماً مقابل التأثير في سلوك الناس بشكل لا شعوري لتحقيق الأهداف من خلال تعريض المستخدمين لمنشورات مقنعة كمحتوى تحريري، لكن «فيسبوك» منعت الشركة ورئيسها من استخدام منصاتها لتحقيق ذلك لأي سبب كان.

الخليج، الشارقة، 2020/1/20

٢٠. ثلث الشبان الإسرائيليين يتهربون من الخدمة العسكرية «لأسباب نفسية»

تل أبيب: كشف تقرير داخلي إسرائيلي تم تسريبه، أمس الأحد، أن حوالي ثلث الشبان الإسرائيليين و 44 في المائة من الشابات، يتهربون أو يتسربون بطريقة أو بأخرى، من الجيش الإسرائيلي. وأن رئيس الأركان، أفيف كوخافي، أمر بوضع خطة طوارئ لمكافحة هذه الظاهرة. وقال التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» بعناوين صارخة في الصفحة الأولى، أمس الأحد، إن ظاهرة التهرب من التجنيد للجيش الإسرائيلي اتسعت بشكل كبير، مؤخراً، وأن «أحد البنود التي يعتمدون عليها للتهرب هو الإعفاء من الخدمة بسبب معيار «الحالة النفسية». فحسب هذا البند، يعفى من التجنيد كل من يكون مقياس الصحة لديه أقل من 21 درجة. ويتظاهر هؤلاء الشبان بالهبل والعجز لكي يحصلوا على درجة منخفضة في هذا المقياس».

وأشارت الصحيفة إلى أن الارتفاع في نسبة المتخلفين عن الخدمة العسكرية مطرد. ففي سنة 2007 بلغت النسبة 25 في المائة ارتفعت إلى 26.9 في المائة في 2015 وإلى 30 في المائة في 2018 ثم إلى 32.9 في المائة في السنة الماضية. وبالإضافة إلى ثلث الشبان، الذين يحصلون على الإعفاء

النفسي، يتسرب 15 في المائة من المجندين من الجيش خلال خدمتهم العسكرية، ما يعني أن قرابة نصف الشبان الإسرائيليين لا يخدمون في الجيش أو لا يهنون خدمتهم العسكرية قبل الموعد. ولاحظت أن نسبة الإعفاء لأسباب مرضية جسدية بقيت طيلة هذه المدة 5.2 في المائة، بينما تركزت الزيادة على الإعفاءات لأسباب نفسية غالبيتها مفتعلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/20

٢١. خريطة الانتخابات في "إسرائيل" ... الأغنياء يصوتون لـ "الجنرالات" والطبقة الوسطى لنتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي: في محاولة لفهم سر بقاء بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية، أكثر من أي رئيس حكومة قبله، وما هو مصدر قوته ومنبع مؤيديه الثابتين، أجرى عدد من الباحثين تحليلا لنتائج الانتخابات في الدورات الأخيرة فتبين أن الشرائح الاجتماعية الداعمة لحزب الليكود بزعامته هي من الطبقات الوسطى، فيما يصوت الأغنياء الإسرائيليون للحزب المنافس «كحول لفان»، بزعامه بيني غانتس.

وجاء في هذه الدراسة، التي نشرها رئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، إلف بن، أن نتائج الانتخابات الأخيرة دلت على أن «الأغنياء يصوتون إلى كحول لفان (حزب الجنرالات)، بينما الطبقة الوسطى تؤيد الليكود، والفقراء يتوزعون بين القائمة المشتركة والأحزاب الدينية ك(شاس) ويهدوت هتورا، وأن هذه (أربع قبائل) تظهر الشروخ في المجتمع الإسرائيلي. فالانتخابات أبرزت الانقسام القبلي، ولأن الدولة تتمتع باستقرار أمني، سياسي واقتصادي، فقد تعززت قوة كلا الحزبين الكبيرين على حساب الأحزاب الصغيرة». وقال: «الانتخابات لا تدور حول ملفات الفساد لرئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو)، وليس حول ضم غور الأردن، وحتى ليس حول التدين والعلمنة. وجميع هذه الصراعات هي مجرد أقنعة، يختبئ خلفها الصراع الطبقي والاقتصادي بين القبائل المتخاصمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/20

٢٢. تقرير عسكري إسرائيلي يكشف عيوباً بأداء القوات البرية

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "وثيقة عسكرية إسرائيلية حديثة كشفت عن إخفاقات وثورات خطيرة في عدم جاهزية القوات البرية، وهي استمرار لوثائق سابقة تحدثت عن تقصير مشابه في أعوام 2003 و2008 و2018، وكلها تقارير رسمية وضعت يدها على سلسلة إشكاليات جوهرية في أداء القوات البرية الأساسية في الجيش، ما يعني أنه لم يتم معالجتها وإخضاعها للتقييم المتواصل".

وأضاف يوآف زيتون، الخبير العسكري الإسرائيلي، في تقريره على صحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي21"، أن "وثيقة اليوم التي أعدها جنرال إسرائيلي مطلع تكشف عما يمكن تسميتها فجوات كبيرة في التدريبات والتأهيل العملي للقوات البرية، كما أن مواقع القوات النظامية تم تقليص أعدادها، وانتظام القوات العسكرية في مستودعات الطوارئ التابعة لقيادة المنطقة الشمالية جاء جزئياً".

وأكد أنه "يمكن الافتراض أن هذا التقليص أدى لوجود ثغرات خطيرة تم اكتشافها لدى استدعاء وحدات خاصة من جيش الاحتياط، وهذا الوضع من نقص القوى البشرية، الذي كشف في تقارير سابقة، لا يبدو أنه شكّل مصدر قلق لقيادة الجيش، واللافت أن تقارير عديدة نشرتها لجان عسكرية رسمية في سنوات سابقة، لكن الأخطاء الواردة فيها تعود وتكرر في كل مرة، دون إصلاح".

وأشار إلى أن "الإسرائيليين ما زالوا يذكرون التقرير الشهير للجنرال يسحاق بن بريك قائد شعبة الشكاوى في الجيش، الذي أثار عاصفة خطيرة، لكن ما وصل الصحيفة من تقرير أخير يسلط الضوء على مشاكل إضافية تبدو أكثر تجذراً وعمقا، وما زالت مستمرة منذ سنوات طويلة".

ونقل الكاتب عن "ضابط رفيع المستوى في سلاح المشاة مطلع على تفاصيل هيكلية الجيش وتقسيماته، أنه كشف عن إشكاليات بنوية في قواعد الجيش، لا سيما قاعدة تساليم المركزية التي تتدرب فيها معظم قوات جيش الاحتياط، كما أن المركز القومي للتدريبات القوات البرية يوجد فيه نقص بعدد 155 جنديا من داعمي المقاتلين بالسلاح والذخيرة والاستخبارات والطبابة".

وأضاف أن "هناك نقصا في المعدات اللازمة لمواجهة أضرار التدريبات، ومدرسة القيادة والسيطرة والتحكم فيها نقص بأجهزة حواسيب بعدد 500 جهاز، بجانب عدم وجود عدد كاف من أجهزة التنصت، كما أن البنى التحتية الخاصة بالكهرباء ليست كافية، مع أن أوجه النقص هذه تشمل وحدات الجيش النظامي والاحتياط والهندسة والمشاة والمدركات، بجانب إشكاليات وثغرات خطيرة تتعلق بحجم التأهيل العسكري للمقاتلين".

أوساط قيادة الجيش الإسرائيلي "عبرت عن استيائها من هذا التقرير، لأنه يناقش مسألة جزئية فقط، فجيش الاحتياط 98% منهم مواطنون إسرائيليون عاديون، ومنقطعون عن الجيش فترة طويلة من الزمن، في حين أن الجيش النظامي يتلقى تدريبات وتأهيلات على مدار الساعة، سواء بشكل مستقل، أو بجانب جيوش نظامية صديقة مثل الولايات المتحدة وألمانيا وقبرص".

وأضاف أن "ذلك لا يغطي كل الثغرات القائمة، لكن دون هذه المبالغة، فقد طرأ تحسن على تأهيل القوات النظامية، خاصة بعد استكمال خطة غدعون، التي حرصت على مواصلة التدريبات العسكرية

للجيش في مناطق سكنية، ومواقع تدريبية جديدة".

موقع "عربي 21"، 2020/1/19

٢٣. مستشرق إسرائيلي: علاقتنا بعُمان عميقة وبدأت قبل 45 عاما

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي إن "السلطان الراحل قابوس بن سعيد حاكم عمان استطاع أن يجسد فرضية قلما تكرر، وتقوم على إمكانية أن يكون صديقا لإيران وإسرائيل في آن واحد معا، وقد كان خسارة لإسرائيل ألا يتمكن من مصالحتها مع أعدائها في المنطقة".

ونقل جاكى خوجي الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية في مقاله بصحيفة معارف، ترجمته "عربي 21"، عن "أفرايم هاليفي ريس الموساد الأسبق أنه التقى قابوس للمرة الأولى عام 1975، أي بعد أربع سنوات فقط على اعتلائه للسلطة في بلاده، من خلال انقلاب أطاح بأبيه، وقد جرى اللقاء في العاصمة البريطانية لندن، وسافر هاليفي للقائه باعتباره مندوبا عن جهاز الموساد الإسرائيلي، وهكذا تم استقباله من قبل السلطان الشاب".

وأكد أن "هذا الكشف يعطي دلالة عن حجم العلاقة العميقة التي ربطت مسقط مع تل أبيب في مرحلة مبكرة، وبعد مضي عدة عقود على ذلك اللقاء أقيمت علاقات رسمية بين الدولتين في 1996، حيث تم افتتاح ممثلية إسرائيلية في سلطنة عمان، فيما وصل وفد دبلوماسي عماني رسمي إلى تل أبيب، وبعد أربع سنوات من بدء هذه العلاقة الرسمية اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، انتفاضة الأقصى أواخر العام 2000".

موقع "عربي 21"، 2020/1/19

٢٤. باحث إسرائيلي للجزيرة نت: لا استقرار بالشرق الأوسط دون حرية الشعب الفلسطيني

كوالالمبور- سامر علاوي: اعتبر الباحث اليهودي المناهض للصهيونية إيلان بابي القضية الفلسطينية "نموذجا للتحايل على المبادئ الديمقراطية وتكرر الحكومات الغربية لتطلعات شعوبها". وقال في ندوة عقدت في العاصمة كوالالمبور إن غالبية الشعوب الغربية لا سيما الأوروبية "لم تعد جاهلة بالقضية الفلسطينية، وتؤيد الحق الفلسطيني في الحرية وتقرير المصير ورفض الظلم الذي يمارسه الاحتلال بشكل منظم".

وأضاف في تصريحات للجزيرة نت أن المجتمعات الغربية -التي باتت على علم بما يجري من انتهاكات ضد الشعب الفلسطيني- لا تقبل بها كشعوب متحضرة، وأن الحكومات الغربية لا تعكس

مشاعر مواطنيها في دعمها للدولة الصهيونية، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا حقوق الإنسان وحق تقرير المصير.

ووصف بابي الأستاذ بجامعة إكستر البريطانية تنامي المعرفة والوعي بالقضية الفلسطينية بكرة تلج لا يمكن لأحد إيقافها. ويرأيه فإن الوعي بالقضية لم يترك مجالاً للشعوب الغربية للوقوف على الحياد، ودفعها للانحياز لدعم القضية الفلسطينية، حيث أصبح الناس يفهمون من هو المضطهد ومن هو المضطهد.

كما انتقد الباحث المطبعين وعلاقاتهم مع إسرائيل، وقال إن دولاً مثل مصر والسعودية والأردن تحول دون الضغط على إسرائيل لتغيير سياساتها، وأشار إلى أن العلاقات الإسرائيلية مع بلدان عربية تجاوزت العلاقات الدبلوماسية إلى التعاون العسكري والاستخباراتي.

وأضاف أن إسرائيل نجحت في التغطية على سياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين من خلال تسويق إيران باعتبارها عدواً مشتركاً، وأن هذه الدول وجدت في إسرائيل حلقة وصل للولايات المتحدة.

وحذر الباحث الإسرائيلي الأصل -الذي ألف عدة كتب في القضية الفلسطينية- من استمرار حالة الاضطراب بالشرق الأوسط ما لم تتحقق العدالة للشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2020/1/19

٢٥. قوات الاحتلال تبعد الشيخ عكرمة صبري عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع

القدس: سلّمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الأحد، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، قراراً بإبعاده عن "الأقصى" لمدة أسبوع قابلة للتجديد. وطالبت سلطات الاحتلال الشيخ صبري بالحضور مجدداً السبت القادم للتحقيق معه مجدداً، مع إمكانية إبعاده لأسبوع آخر عن "الأقصى" في حال قيامه بما يزعم الاحتلال أنه تحريض ضده في خطب الجمعة.

وكانت قوات الاحتلال قد شددت منذ ساعات الصباح إجراءاتها بحق المقدسيين في عدة أحياء، ونصبت عدداً من نقاط التفتيش في منطقة كنيسة الجثمانية قرب القدس القديمة، وفي بيت حنينا، وسلوان، ورأس العامود، ودققت في هويات المقدسيين، ونكّلت بعدد من حملة هويات الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/19

٢٦. استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال شرق قطاع غزة

غزة: أعلن، مساء اليوم الأحد، عن استشهاد الشاب عامر منار الحجار (30 عاماً) من سكان منطقة الصفاوي شمال مدينة غزة. وذكر مراسلنا نقلاً عن مصادر طبية، أن الشهيد الحجار كان أصيب برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته في المسيرات السلمية في 30 آذار عام 2018 شرق قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/19

٢٧. مطالبات بحماية الصحفيين بعد نتائج تقرير المصور درويش أنه فقد عينه اليسرى كلياً

غزة- الرأي: عبرت لجنة دعم الصحفيين عن بالغ أسفها لما أظهرته التقارير الطبية بحق الصحفي عطية درويش، مصور وكالة الرأي الفلسطينية الحكومية في قطاع غزة، حيث أظهرت النتائج والفحوصات الطبية التي أجريت للمصور درويش، أنه فقد عينه اليسرى كلياً. وقالت اللجنة في بيان لها اليوم الأحد 19 يناير 2020م إن نتائج الفحوصات الطبية تثبت أن الاحتلال كان ولا يزال يستهدف عين الصحفيين لتوقع بهم إصابات قاتلة تمنعهم من ممارسة عملهم المهني والصحفي. وكان درويش قد أصيب في عينه اليسرى جراء استهدافه بقنبلة غاز خلال تغطيته لاعتداءات الاحتلال بحق المواطنين المشاركين في مسيرات العودة وكسر الحصار على حدود قطاع غزة في شهر كانون أول/ ديسمبر من عام 2018.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/18

٢٨. جنود الاحتلال تركوا كلب بوليسي ينهش رقبة طفل خلال اعتقاله!

رام الله: وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير صدر عنها اليوم الأحد، شهادة المعتقل القاصر قيس عرعاوي (17 عاماً) من مخيم جنين، التي يكشف من خلالها تفاصيل تعرضه للتعذيب خلال عملية اعتقاله.

ونقلت الهيئة بتقريرها الإفادة بأكملها، مشيرة الى أنه جرى اعتقال الفتى عرعاوي عقب اقتحام جيش الاحتلال لبيته فجرأ، وتفجير باب المنزل بقنبلة، ومن ثم انتشر الجنود داخل المنزل مصطحبين كلاباً بوليسية مدربة، وفتشوا البيت وعاثوا به خراباً، وفيما بعد جرى تقييد يدي الأسير وتعصيب عينيه واقتياده للخارج وزجه داخل الجيب العسكري.

وأضافت الهيئة أنه خلال تواجد الفتى بالجيب العسكري، تعتمد الجنود التنكيل به وترك كلب بوليسي ينهش رقبته مسبباً له عدة جروح لم تُعالج حتى هذه اللحظة، ومن ثم جرى نقله بعدها إلى مركز توقيف "الجلمة" لاستجوابه، وحُقق معه هناك لساعات وهو مقيد اليدين على كرسي صغير، وبقي 10 أيام داخل زنازين الجلمة، ومن ثم نُقل إلى قسم الأسرى الأشبال في "مجدو" حيث يقبع الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/19

٢٩. الاحتلال يفرق الأراضي الزراعية في غزة للمرة الثالثة

غزة - الرأي: قالت وزارة الزراعة بغزة، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت سدود المياه، تجاه الأراضي الزراعية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وذكرت، في تصريح وصل "الرأي" ظهر السبت، أن هذه هي المرة الثالثة التي يقوم بالاحتلال بها بفتح السدود. وبيّنت أن الاحتلال قام بفتح أربع عبارات مياه، بشكل أكبر من المرات السابقة التي أغرق بها الأراضي الزراعية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/18

٣٠. مجلس النواب الأردني يقر مقترح قانون يحظر استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمّان - جمال إبراهيم: أقر مجلس النواب الأردني بالإجماع أمس مقترح قانون يحظر استيراد الغاز من "إسرائيل". وقرر إحالة المقترح إلى الحكومة لإعادته مشروع قانون إلى المجلس مع إعطائه صفة الاستعجال. إذ يشترط الدستور الأردني أن تعيد الحكومة المشروع إلى مجلس النواب لإقراره كقانون ليصبح نافذاً، خلال الدورة الحالية والأخيرة التي تنتهي في العاشر من مايو المقبل، وفي حال لم تعده فإنه سيكون من مهام الحكومة والمجلس المقبلين. ومن جهته قال رئيس المجلس عاطف الطراونة، إن "إسرائيل" تعترف بها الحكومات أما نحن كشعوب فلا نعترف بها فهي كيان غاصب لفلسطين. في حين قلل النائب صداح الحباشنة من أهمية المقترح وقال، إن "ذهاب مجلس النواب باتجاه مقترح مشروع قانون حظر استيراد الغاز الإسرائيلي هو مجرد مسرحية"، مضيفاً أن "الحل هو إما أن تتعهد الحكومة بإلغاء الاتفاقية أو يقوم المجلس بسحب الثقة منها".

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/1/20

٣١. تقرير إسرائيلي يسلط الضوء على احتجاجات لبنان وأثرها على "إسرائيل"

اعتبر تقرير إسرائيلي صادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أن تشكيل حكومة تكنوقراط في لبنان، "على أساس مهني - تنفيذي ومن دون انتماءات والتزامات سياسية بارزة لأعضائها، سيساعد على الاستقرار، وربما سيحسن لاحقاً وضع لبنان الاقتصادي، ويخفف توترات طائفية، من شأن تصعيدها أن يقود لبنان إلى حرب أهلية جديدة"، كما أن ذلك سيكون إيجابياً بالنسبة لـ"إسرائيل" أيضاً. وبحسب التقرير، فإن "حزب الله سيقود من دون شك محاربة الإصلاحات وتغيير النظام السياسي والاقتصادي". موضحاً أن "سيناريو تشكيل حكومة تكنوقراط، تنفذ إصلاحات مطلوبة وتلجم حزب الله، ليس واقعياً في المناخ اللبناني الحالي. ولفت من جهة أخرى إلى أنه "لا توجد مصلحة لإسرائيل بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية، وعملياً لا يوجد بأيدي إسرائيل قدرة للتأثير على الوضع سوى بشكل غير مباشر، في حال اندلعت مواجهة بينها وبين حزب الله". كما اعتبر أن "حاجة لبنان الماسة إلى مساعدات خارجية من شأنها إتاحة فرصة لإسرائيل أن تحاول التأثير على شروط المساعدات، بما في ذلك بواسطة مطلب تقليص تسليح حزب الله وقدرته على الوصول إلى الخزينة العامة".

عرب 48، 2020/1/19

٣٢. السعودية تقدم مليوني دولار دعماً لموازنة الأونروا

عمان - نيفين عبد الهادي: أعلنت المملكة العربية السعودية أنها قدمت أمس مليوني دولار دعماً مالياً لموازنة وكالة الأونروا عبر سفارتها في الأردن، تسلمها المدير المالي للوكالة شادي العبد من القائم بالأعمال السعودي بالإنابة محمد العتيق.

الدستور، عمان، 2020/1/20

٣٣. القناة "13" الإسرائيلية: ترامب سيقدر خلال أيام موعد الإعلان عن صفقة القرن

الناصرة (فلسطين): نقلت القناة "13" العبرية، عن مسؤولين مطلعين على صفقة القرن أن الأيام الأخيرة شهدت مشاورات مكثفة بين أعضاء "طاقم خطة السلام" التابع للبيت الأبيض حول قضية إن كان سيتم عرض الخطة قبل الانتخابات الإسرائيلية، حيث يمكن أن يكون لهذه العملية تأثير على الحملة الانتخابية ونتائجها. وقالوا إن قرار ترمب سيتأثر من تطورات محاكمته في الكونغرس خلال الأيام القادمة، واجتماعاته وكبير مستشاريه جاريد كوشنير في مؤتمر دافوس الاقتصادي الثلاثاء مع

قادة العالم العربي لأخذ رأيهم. ونوهوا إلى أن القرار سيتأثر أيضاً من نتائج الاجتماعات التي من المتوقع أن يجريها كوشنير في وقت لاحق من هذا الأسبوع مع بنيامين نتنياهو وبيني غانتس.
موقع قدس برس، 2020/1/20

٣٤. مشعشع يحذر من أصوات يمينية وشعبوية أوروبية تنادي بوقف تمويل الأونروا بدعم إسرائيلي

عمان- نادية سعد الدين: نبّه المتحدث الرسمي باسم "الأونروا"، سامي مشعشع، إلى "خطورة قيام الطرف الإسرائيلي بالعمل مع البرلمانات الأوروبية، كي لا ترصد الأموال للوكالة، وهذا خطير جداً، لأنه سيصيب عمليات الوكالة العادية والطارئة في مناطق عملياتها الخمس (الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة)، وسيضعها في موقف حرج جداً"، لأن الاتحاد الأوروبي حتى اللحظة يشكل المتبرع الأكبر للوكالة. وحول إمكانية تجاوز البرلمانات الأوروبية مع المحاولات الإسرائيلية؛ أوضح بأن "هناك مجموعات جديدة دخلت البرلمانات الأوروبية، والبرلمانات التابعة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهناك أحزاب يمينية في الطابع وشعبوية، وهذه الأحزاب، من السهولة التأثير عليها في هذا الشأن". وفي سياق متصل؛ نفت "الأونروا" الأنباء التي تحدثت عن إزالة شعارها الأممي عن شهادات الفصل الأول في مدارسها في قطاع غزة. وأكدت أن "لا أحد في العالم يستطيع أن يغير في طبيعة عمل الأونروا أو مكانة اللاجئين وتعريفه بإستثناء الجمعية العامة في الأمم المتحدة وليس أشخاص أو مجرد رغبات دول معينة هنا أو هناك".

الغد، عمان، 2020/1/20

٣٥. 34 أسقفا كاثوليكيا يدعون حكومات بلادهم للاعتراف بفلسطين

رام الله: دعا 34 أسقفا كاثوليكيا من عدّة كنائس في أوروبا وأمريكا الشمالية وجنوب إفريقيا، من مجموعة "التنسيق مع الأرض المقدسة"، حكومات بلادهم إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وضرورة تطبيق القانون الدولي في فلسطين و"إسرائيل". وقد جاءت هذه الدعوة عقب جولة لهم في المنطقة، وزيارتهم إلى رام الله والقدس. حيث أعربوا عن دعمهم للكنيسة المحلية في تعزيز الحوار والسلام، وأشادوا بالصمود الأسطوري للأشخاص الذين قابلوهم في غزة والقدس ورام الله رغم تدهور الأوضاع فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/18

٣٦. هندوراس تعزم نقل سفارتها في تل أبيب إلى القدس

(وكالات): أعلن رئيس هندوراس خوان أورلاندو هرنانديز، أن حكومته ستنتقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، بمجرد أن تفتح "إسرائيل" سفارة في العاصمة تيجو سيجالبا.

الخليج، الشارقة، 2020/1/19

٣٧. المحميات الطبيعية: سلاح الاحتلال الجديد لنهب أراضي الفلسطينيين

القدس المحتلة - محمد محسن: مع تصاعد أعمال الاستيطان والضم المقنن والمبرمج للأراضي الفلسطينية عن طريق فرض الأمر الواقع خلال العامين الأخيرين، تبرز المحميات الطبيعية، التي يسيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي، في الضفة الغربية، كوسيلة جديدة يستخدمها لنهب أراضي الفلسطينيين.

ولا يخرج القرار الذي أصدره وزير دفاع الاحتلال نفتالي بينت، الأربعاء الماضي، بإنشاء سبع محميات طبيعية جديدة، وتوسيع اثنتي عشرة محمية أخرى في أراضي الضفة الغربية، عن هذا المسار، مع توقع خبراء فلسطينيين في مجال الاستيطان أن يفضي ذلك إلى مصادرة عشرات آلاف الدونمات مما تبقى من أراضي مناطق (ج) التي يسيطر عليها الاحتلال.

ويقدّر خبير الاستيطان خليل تفكجي، في حديث لـ"العربي الجديد"، مساحات المحميات الطبيعية بنحو نصف مليون دونم من أراضي الضفة الغربية، تقع غالبيتها في المناطق المصنفة (ج)، التي يسيطر الاحتلال عليها بالكامل، وينظر إليها على أنها رصيد استراتيجي للاستيطان في هذه المناطق.

ويبلغ عدد المحميات الطبيعية في فلسطين 51، منها 50 داخل الضفة الغربية، وتشكل ما نسبته 9 في المائة من أراضيها. ويبلغ عدد المحميات التي تسيطر عليها إسرائيل 36. ويلفت تفكجي إلى الأمر العسكري رقم 373 لعام 1970 الذي يعطي صلاحية للقائد العسكري للضفة الغربية بالإعلان عن أراضٍ معينة حدائق عامة (كما الأمر رقم 363) بشأن المحافظة على المحميات الطبيعية، إذ حوّل القانون قائد الضفة الغربية، وأداته التنفيذية "الإدارة المدنية الإسرائيلية"، الإعلان عن منطقة ما محمية طبيعية بموجب أمر يصدره، علماً أن مساحة المحميات الطبيعية تصل إلى نصف مليون دونم، منها 12 ألف دونم تم الإعلان عنها في العام 1994، أي بعد اتفاقية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وتحتل منطقة غور الأردن مكانة استراتيجية في النظريات الأمنية الإسرائيلية، التي ترى فيها الحدود الشرقية للاحتلال، وأعلنتها الحكومة الإسرائيلية "أفضلية قومية" بتخصيص الأموال الضخمة

للمشاريع الاستيطانية، سواء كانت زراعية أو سياحية، وبناء المزيد من المستوطنات وتقليص الضرائب عنها.

15 محمية سلمتها إسرائيل فقط

ووفقاً لسلطة البيئة الفلسطينية، فإن اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل نصّ على تسليم المحميات الطبيعية في الضفة الغربية إلى السلطة الفلسطينية، لكنّ هذا ما لم يحصل بشكل فعلي، باستثناء 15 سلمها الاحتلال لوزارة الزراعة الفلسطينية في العام 1995. وعلى الخرائط هناك 19 محمية طبيعية من بين 50 تنتشر في الضفة الغربية، من بينها "راس جادر" في الأغوار الفلسطينية الشمالية، والتي حوّلتها الاحتلال لاحقاً إلى ساحة تدريب لجنوده، ولم يعد بإمكان السلطة الفلسطينية ولا حتى مواطنيها الدخول إليها. في حين أن الاحتلال لم يسلم من محمية "وادي جنات" في قرية بيتللو، قرب رام الله، سوى 200 دونم من مساحتها الإجمالية البالغة 3500 دونم. ووفقاً لتقرير لمركز أبحاث الأراضي في الضفة الغربية، صدر قبل أكثر من عام، فإن كل المحميات التي يسيطر عليها الاحتلال في الضفة الغربية ساهمت في تعزيز وتوسيع الاستيطان. ومن الأمثلة على ذلك، التوسعة الكبيرة لمستوطنة "إفرا" ومحيطها المقامة على أراضي محافظة بيت لحم، إذ أعلنت في البداية أنها محمية طبيعية، ومن ثم تحولت إلى مستوطنة، ثم مستوطنة "جبل أبو غنيم"، جنوب القدس، التي كان الاحتلال قد أعلن عن أراضيها محمية طبيعية لكنها ما لبثت أن تحولت إلى مستوطنة تحمل اسم "هارحوما"، في حين تحولت المحميات المقامة في محيط المستوطنات إلى مناطق نفوذ وتوسع، كما هو الحال في وادي قانا بمحافظة قلقيلية، ما لبث الاحتلال بعدها أن شيّد ما مجموعه 13 مستوطنة فوق قمم جبال المحمية التي حرم أصحاب الأراضي هناك من الدخول إليها، أو البناء عليها وفي محيطها.

ووفقاً لما أعلنه بينت في قراره بشأن هذه المحميات، فإن المناطق التي شملها المشروع الاستيطاني الجديد، هي: مغارة سوريك، وتعرف أيضاً باسم كهف الحليمات العليا أو مغارة الشموع القريبة من قرية بيت سوريك الفلسطينية، ووادي المفلّك عند المنحدرات الشرقية لجبل الزيتون في القدس، ووادي ملحّة في غور الأردن، ومجرى نهر الأردن الجنوبي، و"بترونوت" في جنوب الضفة، ووادي الفارعة، ووادي الأردن، شمالي الأغوار. في المقابل، سيتم توسيع 12 محمية مقامة على قمم الجبال الواقعة غربي البحر الميت، وهي صرطبة الإسكندرون، جنوب شرق نابلس، وفصايل في غور الأردن، وأم زوكا في الأغوار، وعين الفشخة على البحر الميت، وقرية خروبة الفلسطينية المهجرة، شرقي الرملة، داخل الضفة، ووادي سيلفادورا، شمالي البحر الميت، وجبل غادير، شرقي طوباس، في الأغوار، وعيون قانا، شمالي البحر الميت، ووادي مالحة، وسط الأغوار، وقمران في منطقة أريحا.

محميات استيطانية في قلب القدس

هذا في الضفة الغربية، أما في القدس الشرقية المحتلة في العام 1967، فإن سلطات الاحتلال صادقت عام 2013 على إنشاء ما سمّته بـ"حديقتين وطنيتين جدينتين"، الأولى أطلقت عليها اسم "موردوت هار هتسوفيم" على منحدرات جبل المشارف، شماليّ المدينة (بين العيسويّة والطور)، والثانية تدعى "ناحل رفائيم"، جنوب المدينة (على أراضي الولجة). وتتضمّن هاتان الحديقتان إلى حديقتي "عميك تسوريم" التي أُعلن عنها في العام 2000 عند سفوح جبل المشارف (بجوار الصوانة)، ومحيط أسوار القدس التي أُعلن عنها منذ 1974 على قسم كبير من أرجاء حيّ سلوان. وقد جرت المصادقة على هذه الحدائق الوطنيّة داخل منطقة النفوذ البلديّة لمدينة القدس، على أراضٍ بملكيّة فلسطينيين وفي مناطق سكنيّة، أو مناطق تحدّها مناطق سكنيّة مبنية تابعة لأحياء أو قرى فلسطينيّة.

إلى جانب ذلك، تخطّط بلدية القدس لإقامة حدائق "وطنية" أخرى في شرقيّ المدينة، في جبل الزيتون والشيخ جراح وباب الزاهرة. وتم تحويل الصلاحيات إلى جمعية "العاد" الاستيطانية، التي تتمثل غايتها المعلنة في "تعزيز الرابط اليهودي مع القدس بكلّ فتراتها، عبر تنظيم الجولات والإرشاد والتوطين، وتقديم من ضمن ذلك الاستيطان اليهودي في عمق الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية"، وفق تقرير لمركز المعلومات الإسرائيلي "بيّنسيلم". ويشير التقرير إلى أنّ الحجم الاستثنائيّ لعدد الإعلانات عن الحدائق "الوطنية" في القدس الشرقيّة، وموضعها في بعض الحالات في مناطق خالية من مبررات أثرية وقيم طبيعة هامّة، لا تهدف فقط لتعزيز الحفاظ على قيم الطبيعة والتاريخ والمناظر الطبيعيّة، بل إلى دفع أهداف وغايات سياسيّة، مثل الحفاظ على أغلبية يهوديّة في القدس، وإنشاء تواصل مناطقيّ من دون سكان فلسطينيين، من البلدة القديمة وحتى منطقة المستوطنات المخطّطة في (E1 حديقة ضواحي الأسوار - عميك تسوريم - منحدرات جبل المشارف)، وتكثيف الوجود اليهوديّ في شرقيّ المدينة، في مقابل تحديد وتقييد قدرة أصحاب الأراضي الفلسطينيين على البناء في أراضيهم واستصلاحها كما يروّون، وبذلك تقاوم انتهاك حقوق السكان الفلسطينيين بظروف الحياة اللاتقة، التي تحتاج إلى تخطيط ملائم من أجل ضمانها. وبالاستناد إلى ما أورده تفكّجي ومركز أبحاث الأراضي وسلطة البيئة الفلسطينية، فإن القاسم المشترك بين إنشاء المحميات الطبيعية وما يسمى بالحدائق الوطنية في قلب الضفة الغربية، بما فيها القدس، هو تعزيز الاستيطان في هذه المناطق ومضاعفة أعداد المستوطنين ليصل حتى العام 2030 إلى أكثر من مليون، فيما يُقدّر عدد المستوطنين في الضفة الغربية حتى نهاية العام 2019، بنحو 622,670 مستوطنًا.

العربي الجديد، 2020/1/19

٣٨. ماذا تنتظرون وعلى ماذا تراهنون؟

طلال عوكل

مع انتهاء الموسم الثالث للانتخابات الاسرائيلية العامة، ونجاح أو فشل أي كتلة في تشكيل حكومة، يكون نتيا هو، قد استقر على رأس الحكومة لعام آخر، يحصل عليه في الوقت الضائع، وربما تمتد ولايته لفترة أخرى، في حال لم تسفر النتائج عن إمكانية تشكيل حكومة.

الحال هو ذاته، والسياسة هي ذاتها، بالرغم من الأزمة التي يعاني منها النظام الانتخابي، حتى لو اتجهت الأمور نحو إجراء انتخابات رابعة أو خامسة. التجربة العملية وليست التحليلات النظرية، التي تتخذ طابع الإسقاطات الرغبوية، تقول، إن هذه الأزمة، لا تعني ان إسرائيل الاحتلالية التوسعية والعنصرية هي في أزمة، تنقلها الى مرحلة الضعف والتراجع الى الحد الذي يهدد الدولة وبقائها، واستمرارها في تحقيق المزيد من الإنجازات، التي رتبها الحركة الصهيونية منذ بداية ظهورها في القرن قبل الماضي.

بإمكان الفلسطينيين المختلفين في مراهنتهم ان ينتظروا طويلا، الى أن يستقر الحال في إسرائيل على حزب أو كتلة برلمانية، تناسب أكثر من غيرها هذا الطرف الفلسطيني أو ذاك، لكن مثل هذه المراهنات، سقطت تاريخياً، وهي لا سبيل للاعتماد عليها في رسم السياسات، خصوصاً وأن الصراع في إسرائيل على الحكم هو بين أطراف اليمين المتطرف. ها هو نفتالي بينيت، وزير الجيش، الذي يزاحم على موقع الرجل الأكثر تطرفاً، قد تحول من الدعوة لشن حرب واسعة مدمرة على قطاع غزة للقضاء على «حماس» والمقاومة، الى المراهنة والدعوة لاعتماد السياسة التي ينتهجها قذوته في التطرف، بنيامين نتنياهو. المسألة بالنسبة لبينيت ليست مسألة نضوج سياسي وإنما تغيير في الحسابات من موقع المسؤولية، والتقرب أكثر من طريقة تفكير بنيامين نتنياهو إزاء ضرورات بقاء وتعميق الانقسام بين الفلسطينيين. يقول بينيت، ان رؤية الدولتين، يمكن ان تتحقق فالدولة الفلسطينية موجودة في غزة، الضفة الغربية بالنسبة لإسرائيل كل إسرائيل تقريبا ما عدا بعض الكتل والأصوات الثانوية، هي ارض إسرائيلية ينبغي استعادتها، كما قال السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، والتي «استعادتها» من الأردن خلال حرب حزيران 1967.

الإسرائيليون يمينهم ويمينهم، وما علا هامش اليمين بما في ذلك عمير بيرتس، وحزبه المتهاك، يتنافسون على من يحظى منهم بشرف الإقدام على ضم الضفة الغربية ولو بخطوات متدرجة. ثمة من رهن على ان إصدار المدعية العامة للجناية الدولية بنسودا، بشأن إمكانية التحقيق في جرائم

حرب وجرائم ضد القانون الإنساني من قبل إسرائيل، يمكن ان يفرض اندفاع السياسة الاسرائيلية نحو إعلان بسط السيادة على الأغوار.

الفكرة لدى السياسة الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية لا تزال واردة بقوة، والأرجح ان إسرائيل ستتخذ مثل هذا الإعلان الذي يعبر عن إجراءات عملية على الأرض، قبل أن ينتهي التحقيق من قبل الجناية الدولية، إن حصل ذلك.

لا تتوقف الإعلانات عن إقامة المزيد من الوحدات والمشاريع الاستيطانية، والأكثر ملموسية وخطراً منها، ما أعلن عنه، بينيت. بينيت أعلن عن إقامة سبع محميات في الأراضي المصنفة (ج)، ونقل مسألة حيازة الأراضي من المنسق الإسرائيلي للشؤون المدنية الى «الطابو» الإسرائيلي.

هذا الإعلان، يوازي عملياً، قرار ضم هذه الأراضي، سواء أكانت أملاك دولة، او أراضي تم شراؤها، او حتى أراضي مملوكة لفلسطينيين كما تقول منظمة «السلام الآن» الاسرائيلية.

أما في القدس فحدث ولا حرج إذ تستيحيها إسرائيل بمختلف الوسائل والأساليب، فيما تكثف هجماتها على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في الخليل، التي ستضاف الى مستوطنة «كريات أربع» فيها، مستوطنة جديدة.

يتوازي ذلك داخل الأراضي المحتلة، مع توسع استراتيجي تحققه إسرائيل في العلاقة مع العرب، يتجاوز حدود التطبيع الفوقي حتى أصبحت شريكا في عديد المشروعات الكبرى، والسياسات التي تتقاطع عند الأطماع الإيرانية من ناحية والتركية من ناحية أخرى. تتقاطع الخطوط، وتتبدل التحالفات في الإقليم على نحو فوضوي ارتباطا برؤى استراتيجية ومصالح، لا تجد للقضية الفلسطينية مكانا بين أولوياتها، وتنشب حروب وصراعات، محورها المياه ومصادر الطاقة، واستراتيجيات النفوذ والأطماع، بينما لا لون ولا طعم ولا رائحة لسياسة استراتيجية فلسطينية وسط كل هذه الفوضى والصخب الذي يعم المنطقة.

لا بل إن الأطراف الفلسطينية لا تزال تبحث عن استراتيجيات وتحالفات لضمان البقاء الذاتي، دون إدراك، بأن قيمة تلك الذوات، لا تساوي شيئاً، في ضوء الخطر الداهم الذي تتعرض له القضية والأرض والشعب الفلسطيني.

اتفق الفلسطينيون واختلفوا حول الانتخابات، التي لا يبدو أنها قابلة للتحقيق في ظل التعنت الإسرائيلي المتوقع طبعاً، بشأن المشاركة المباشرة لفلسطينيي القدس، ولكن السؤال، هو هل أُقفلت الخيارات، أم أن الضرورة التاريخية تقتضي العودة للحوار والتوافق الوطني، نحو إعادة صياغة وتجديد الشرعيات الممكنة كسبيل، لوضع عصا في دواليب المخططات الإسرائيلية؟

الأيام، رام الله، 2020/1/20

٣٩. انتظروها في يونيو القادم

أ.د. يوسف رزقة

(الانتخابات الإسرائيلية) في مارس القادم. والانتخابات الفلسطينية في يونيو القادم على أرجح الاحتمالات. إذا أسفرت انتخابات العدو عن حكومة يشكلها أزرق أبيض ربما تزيد فرص انتخابات فلسطينية في التاريخ المذكور آنفاً. لماذا تربط قيادة السلطة انتخاباتنا بالانتخابات الإسرائيلية؟! الجواب لأن السلطة نفسها مرتبطة بتبعية شبه كاملة (لإسرائيل)؟! وتزعم السلطة أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تضيء لها طريقها للمستقبل، وطريقها للانتخابات.

من المعلوم أن عباس تعرض لضغوط ألمانية وفرنسية وأوروبية لإجراء انتخابات فلسطينية لتجديد الشرعيات، ويقال إن فرنسا هددت بوقف مساعداتها للسلطة، إذا لم يجر عباس انتخابات عامة. عباس أذعن للضغوط الأوروبية، رغمًا عن موقفه منها، وفاجأ فتح في الأمم المتحدة بدعوته للانتخابات، التي لم تكن ضمن نص خطابه في الأصل.

فتح ليست مجتمعة على طرح موضوع الانتخابات في هذه المرحلة وفي هذا التاريخ القريب، وبعض أجنحتها المستفيدة من الواقع القائم على المستوى الشخصي طلبت من (إسرائيل) عرقلة الانتخابات، ومنع القدس من المشاركة، وأقنعت قيادات إسرائيلية نافذة أن حماس ستفوز في الانتخابات، وهذا الفوز ليس في مصلحة (إسرائيل)، ولا في مصلحتنا حسب قولهم!؟

الطرف الفلسطيني القريب من المخابرات الإسرائيلية، زعم أن فتح عباس ستخسر الانتخابات، وتخسر الرئاسة إذا ما شارك فيها مروان البرغوثي بقائمة مستقلة، ونافس على الرئاسة!؟ وزعم الطرف المستفيد من الوضع القائم على المستوى الشخصي، أن فتح في غزة والضفة غير جاهزة للفوز، وأنها تواجه في غزة قائمة دحلان، وتمرد المحالين على التقاعد، والذين لا يتقاضون رواتبهم، وتواجه في الوقت نفسه البرغوثي، والمستفيد الرئيس في هذه الحالة هو حماس.

المخابرات الفلسطينية وعباس يدركون أنه لا مناص من الانتخابات بسبب الضغوط الأوروبية، ويقولون إنه يمكن تأجيلها بسبب أو آخر، ولكن لا يمكن منع وقوعها، ومنع وقوعها فيه أضرار منظورة وغير منظورة، لذا تعمل المخابرات على الإعداد للانتخابات، وتجري استطلاعات رأي، وتعمل إحصاءات، وتتعرف على شرائح الأصوات المؤيدة، والعائمة، وتستدعي الشخصيات الحمساوية والنشطة في الضفة للتعرف منها بشكل مباشر عن موقفها الشخصي من المشاركة في الانتخابات، وتزودها برسائل الترغيب والترهيب اللازمة.

قصة الانتخابات الفلسطينية، هي قصة فتح التي لا توافق على مغادرة كرسي القيادة، وقصة فتح هي قصة عباس وحاشيته الذين يريدون الاستمرار في القيادة وركوب الحافلة وحدهم، وقصة الغرب

مع الانتخابات هي قصة من لا يريد حماس شريكًا، ويريد عباس بشرعية جديدة، بزعم الحاجة إلى رجل قادر على التوقيع وإنهاء الصراع!؟

فلسطين أون لاين، 2020/1/19

٤٠. إسرائيل في طريقها لتصبح «جمهورية موز»!

دانييل دورون

في جمهورية الموز أو الحمص، كل جنرال (بل أحياناً رائد) هو ملك إذا كان يقود دبابة، وكل رئيس أركان هو قيصر. هكذا على ما يبدو عندنا أيضاً، حتى بدون الدبابات.

في جمهورية الموز فإن "القيادة الأمنية العليا" تقرر. في إسرائيل أحببت عمليات إستراتيجية بادرت إليها القيادة السياسية، أكثر من مرة، لأن عندنا كل جنرال من المؤكد أنه ولد للقيادة، وكل رئيس أركان مقتنع أنه جدير بأن يكون رئيس وزراء، على الأقل. وإلا لماذا يحصل أن رئيس الأركان السابق، رجل محبوب ولكنه قاتم اللون، حيث كان من أولئك الذين تبوؤوا منصب رئيس الأركان في فترة تدهور فيها الجيش الإسرائيلي وفقاً لتقارير اللواء اسحق بريك الى اسفل الدرك (لا يزال لا توجد أدلة بالطبع على أنه كان مسؤولاً عن التدهور، ولكن توجد أدلة كثيرة أنه لم يكن لا وهو ولا أي من رؤساء الأركان من "القمره" فعلوا شيئاً ما لوقفه) - يكرس كل كلمة تخرج من فمه كي يهاجم بغير رئيس وزراء ناجحاً جداً، ولا يكرس ولو كلمة واحدة كي يشرح للجمهور لماذا يمكن لرجل عديم التأهيل السياسي أو غيره، تجربته في ادارة الأمور مهزلة، بل يبدو أسوأ من ذلك، يمكنه أن يكون مرشحاً جدياً لرئاسة الوزراء في الوقت الذي تقف فيه إسرائيل أمام تهديد وجودي لم يشهد له بديل؟ على أي أساس تكون لغانتس في واقع الأمر شرعية لأن يضع نفسه كمرشح مناسب لرئاسة الوزراء بل وفي زمن أزمة في هذه الخطورة؟ على اساس ماذا تكون له الوقاحة لأن يتملص من واجبه بأن يعرض على الملاء موافقه وان يقنعنا بأن يسلم مصيرنا ومصير أبنائنا في يده؟

حتى سجله كرئيس أركان لا يدل بالضرورة على انه يمكنه أن يقود جهاز الامن في زمن أزمة وجودية فما الذي يؤهله لأن يقود المعركة المعقدة كلها؟ لم نسمع بعد ما الذي يعتزم عمله بالضبط كي يواجه الازمات التي تحق بنا. ما الذي يوجد لصاحب الادعاء ان يعرضه باستثناء تكرار الشعار المهوس للمعسكر "كله الا بيبي"؟

في كتاب رئيس الأركان المتقاعد، موشيه يعلون "طريق طويل قصير" كتب يقول: بعد فشل اتفاق اوسلو "ساهم زعماء، ضباط، موظفون وصحافيون، وكلهم كبار، في نوع من مؤامرة الصمت، استهدفت تنمية وهم اوسلو... وعكس هذا الفشل بقدر كبير فشل منظومات الحكم في التصدي

للمشاكل الأساسية في الدولة... الساحة المدنية (وحسب شهادة بريك، العسكرية ايضا) تميل لأن تكون سطحية، هاوية ومصابة باعتبارات سياسية... اتخاذ القرارات في إسرائيل يتم تحت تأثير مصادر القوة، التي لديها الصلاحيات دون أن تتحمل المسؤولية... أصحاب المال، الإعلام وكذا المحكمة العليا والقيادات العليا... دولة إسرائيل تدار بعمى تام لما يجري حولها، عمى تطوره محافل رفيعة المستوى في إسرائيل وتحفظه بشكل منهجي.

تحت رعاية هذا العمى يمكن لكل أصحاب المناصب في الماضي، ولا سيما من جهاز الأمن، أن يصعدوا إلى مستويات الحكم العليا مثلما في جمهورية الموز، حتى لو لم يثبتوا مؤهلاتهم لذلك. يكفي أن يجندوا، مثلما فعل غانتس بانعدام للمسؤولية، مخزون كارهي بيبي الذي هو معسكر الكراهية المرضية السامة في السياسة الإسرائيلية على أجيالها، منذ سيطر "مباي" على الحاضرة في البلاد من خلال إشعال نار الكراهية المرضية لمن اختلف معه. أما ثمن الرهان فسيدفعه، كما هو الحال دوما، مواطنو إسرائيل.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2020/1/20

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/1/19